حالة الصحو اما اذا كان في حالة الهيمان واخذ الحال له
فلا حرج عليه في شيء من ذلك وفي شرح درر الستار
لشاه ولي هنا ما نصه ثم اعلم ايها السالك ان
العلماء الربانيين والمشايخ الواصلين اجمعوا على ان
الذكر اذا تمكن من القلب صار الشيطان يصرع اذا
دنى من الذاكر كما يصرع الانسان اذا دنى منه الشيطان
فتجتمع عليه الشياطين فيقولون ما له فيقال انه دنى
من الذاكر فصرع واجمعوا على ان القلب لطيف
جاذب جاذب خيرا وشرا فاذا تمكنت فيه
المنكرات لم يتمكن الذكر فيه فوجب على السالك
ان يتكلف باخراج منكراته حتى يتمكن الذكر مكانها
اذ الضدان لا يجتمعان فاذا تمكن الذكر لم يدنه
الشيطان اصلا واذا دنى يصرع كما حكى الله تعالى

عن

عن ابليس بقوله لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين. وعلامة تمكن الذكر في القلب
ان يرى الله موثرا في الاشياء كلها ثم لا
يضطرب في خلاف مطلوبه واجمعوا على ان
السالك اذا جمع عشرين ادبا يحصل له ذلك
الفتح وان تقصر واحدا لم يحصل منها خمسة سابقة
على الذكر وثلاثة بعد الفراغ من الذكر فاما الخمسة
السابقة احدها التوبة النصوح وثانيها الغسل
والوضوء مع التعطير وثالثها السكوت وغض
العينين وشغل قلبه وفكره بلفظة الله ورابعها
ان يشخص بين عينيه همة شيخه مع اعتقاد
ان همة شيخه استمداد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخامسها ان يخلص نيته واما الاثنا

Copyright © King Saud University